

**برقية الرئيس محمد أنور السادات
إلى العقيد معمر القذافي عن المسيرة الليبية
التي تحركت من ليبيا متجهة إلى القاهرة
للمطالبة بالوحدة الإندماجية بين مصر وليبيا
فى ١٨ يوليو ١٩٧٣**

الأخ العقيد معمر القذافي والإخوة أعضاء مجلس قيادة الثورة .. تحية طيبة .. وبعد
ففي هذه الأيام التاريخية الحاسمة التي تعيشها الأمة العربية .. ووسط ترقب الشعب
العربي كله لنتائج مشاوراتنا لإتمام الوحدة الإندماجية بين جمهورية مصر العربية
والجمهورية العربية الليبية وصل لعلمي أنباء المسيرة التي تعتزم التوجه إلى الحدود
المصرية الليبية وإجتيازها ثم الوصول إلى القاهرة والبقاء فيما سمي بالإعتصام
الثوري حتى تستجيب القيادة لمطلب الوحدة الفورية الكاملة

وحفاظاً علي مبادئ ثورة ٢٣ يوليو المجيدة وثورة الفاتح من سبتمبر والتزاماً
بالمسئولية عن إقامة الوحدة وتأمينها اري من واجبي بروح الأخوة والمسئولية
الثورية معاً أن أضع أمامكم جميعاً. بل تحت نظر الشعب العربي كله . الحقائق
الهامة التالية

أولاً : إنكم كقيادة لثورة الفاتح من سبتمبر ، مسئولون مسئولية تاريخية عن مسارها
الذي نعتبره وتعتبرونه إمتداداً لثورة ٢٣ يوليو . ومطالبون بأن تمارسوا تبعات هذه
القيادة ممارسة كاملة وفاء بحقوق الشعب العربي في الظروف المصيرية التي تحيط
به

وتقتضينا هذه المسئولية أن نحصر جميعاً علي المسيرة الثورية من أن ينفرد عقدها
او تبدد طاقتها او ينحرف طريقها ومن ثم فإن عليكم ان تتخذوا معي موقفاً حاسماً

وحكياً من هذه المبادرة التي لا شك في نقائها واخلاصها ولكننا مع ذلك نتوقف كثيراً في قبولها كإجراء ثوري مقبول في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل مسيرتنا الثورية

ولا اظن إنه يخفي عليكم ما يمكن أن يؤدي اليه هذا التحرك من مخاطر ومزالق نتحمل جميعاً مسؤولياتها التاريخية . كما أتحمّل أنا شخصياً كأخ أكبر لكم جميعاً مسؤولية التبصير في شأنها . وتلتزمون ثورياً وتاريخياً بوضع هذا التبصير موضعه في حركتكم وتوجيهكم لجماهيرنا العربية المخلصة في ليبيا

ثانياً : أنه قد اتاحت لنا ولكم خلال فترة زيارتكم الاخيرة لمصر ان تناقشوا المؤسسات التنفيذية والسياسية في مصر حول خطوات إتمام الوحدة ولقد شاهدتم بأنفسكم مدي إيمان جماهير الشعب في مصر بالوحدة واندفاعها التلقائي لتأييدها علي طول طريقكم عبر الدلتا من القاهرة إلي الإسكندرية ورأيتم كيف خرج الشعب بكل فئاته من قري مصر ومدنها ونجوعها تأييداً لما نتخذه معاً من خطوات علي طريق الوحدة الكاملة كما لمستم كيف حرصنا طوال هذه المشاورات علي تذليل كل العقبات من طريق الوحدة وكيف حرصنا علي أن تأتي هذه الوحدة محافظة علي جوهر الأصالة العربية ومحقة في الوقت نفسه لمصالح شعب ليبيا الثائر في اطار دولة الوحدة الجديدة

كما اتيح لنا جميعاً بصفة خاصة أن نتدارس ونتشاور حول كافة المبادئ وخطوات التنفيذ الفوري للوحدة الكاملة ولست في حاجة إلي أن اذكركم من جديد بمدي إيماننا وإيمان الشعب العربي في مصر بالوحدة الكاملة إيماننا مطلقاً باعتبارها تصحيحاً ثوريا لانحراف التاريخ العربي الي التجزئة ودفاعاً شرعياً ضروريا عن كيان الامة العربية ومستقبلها في وجه مؤامرات التصفية الحضارية والسياسية

ولقد أكدت لكم في الوقت نفسه وأكدت لكم كافة المؤسسات التي إلتقيتم بها أن تأمين هذه الوحدة والحرص علي نجاحها مسئولية لا تقل عن مسئولية إعلانها وان هذه المسئولية تقتضي من القيادات والمؤسسات أن تتفق علي المعالم الرئيسية لخط السير في دولة الوحدة خصوصاً وقد أكدت لكم ولشعبنا العربي في مصر وليبيا ان الإعداد للمواجهة الشاملة والتهيؤ لها يأتي في مقدمة أوليات العمل الثوري خلال هذه المرحلة التي يجثم فيها العدو الإسرائيلي علي أجزاء عزيزة من أرضنا العربية ، وان الالتزام الثوري يقتضي استمرار المشاورات في اطار من الجدية والموضوعية والمسئولية التي لا يسعنا أن نرضي بغيرها بديلاً للعمل الثوري الحقيقي

ان جماهيرنا في العالم العربي كله تنتظر إتمام الوحدة وتحرص الحرص كله علي نجاحها وتأمينها ولا تقبل منا ان نفرط في مسئوليتنا التاريخية عن ضمان هذا النجاح كما ان خصوم الوحدة وخصوم الثورة علي السواء يعملون ويخططون لتفجير العمل الوحدوي الذي خطا بفضل ثورية الشعب العربي وإيمانه خطوات علينا جميعا ان نرعاها وان نتابعها ولن يغفر لنا الله إن لم نساهم في نجاح هذا المخطط ان أسلوب المسيرة المقترح يفتح أبواباً عديدة أمام أعداء الوحدة وأعداء الثورة

وختاماً إننا جميعاً ملتزمون بالخطوات التي قطعناها منذ اعلان بيان طرابلس وحرصون الحرص كله علي متابعتها وتنفيذها سدد الله خطانا وخطي شعبنا علي طريق الوحدة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته